عمر عبد الرحمن يضرب عن الدواء لمنعه من الزيارة في سجون أمريكا

الجمعة 22 يوليو 2016 01:07 م

قال عبد الله عمر، نجل الشيخ عمر عبد الرحمن، إن والده أضرب عن الدواء داخل أحد سجون أمريكا، بسبب منعه من التواصل مع أسرته منذ فترة طويلة.

وأكد "عمر"، أن والده يعاني في حبسه الانفرادي منذ سنوات طويلة على الرغم من أنه شيخ ضرير وطاعن في السجن.

هذا ويقبع الشيخ عمر عبدالرحمن في أحد السجون الأمريكية منذ 24 عامًا فى أمريكا لإدانته عام 1995 بالتآمر لتفجير معالم سياحية فى نيويورك، رغم إنه كفيف.

وعمر عبدالرحمن (3 مايو 1938)، عالم أزهري مصري. وهو الزعيم الروحي للجماعة الإسلامية. له مجموعة من المؤلفات. كان معارضا سياسيا لنظام الحكم الظالم في مصر.

سافر إلى الولايات المتحدة ليقيم في ولاية نيوجرسي، وأعتقل هناك بتهمة التورط في تفجيرات نيويورك عام 1993، وأعلن تاييده لمبادرة وقف العنف التي اعلنتها الجماعة بمصر عام 1997.

تهمته هي التحريض علي العنف وارتكاب جرائم ضد الحكومة الأمريكية، منها التحريض علي تفجير مركز التجارة العالمي، والدليل الوحيد هي معلومات مخبر مصري من جهاز أمن الدولة، حيث لعبت وقتها الحكومة المصرية دوراً في إثبات التهم عليه، ورفضت تسلمه رغم عرض واشنطن ذلك عليها أكثر من مرة. وقد صرحت دولة قطر في وقتها أنها مستعدة لاستضافته.

والشيخ عمر "ضرير" وعمره يتجاوز السبعين عاماً، ومصاب بعدة أمراض ، من بينها سرطان البنكرياس والسكري، والروماتيزم والصداع المزمن، وأمراض القلب والضغط وعدم القدرة على الحركة إلا علي كرسي متحرك، وفي حبس انفرادي بلا مرافق، مقطوعة اتصالاته الخارجية، جعل المجتمع المدني يتدخل للوقوف معه، وكانت من بينهم المحامية الناشطة الحقوقية إلين ستيورات التي كانت تدافع عنه، والتي تم سجنها بتهمة مساعدته وتوصيل رسائله إلي أسرته وتلاميذه.

محاميه في مصر هو منتصر الزيات ويدافع عنه في الولايات المتحدة رمزي كلارك. ويسمح له بمكالمة هاتفية كل ١٥ يوم تتيحها له إدارة السجون الأمريكية للشيخ منذ اعتقاله.

وفي 29 يونيو 2012 تعهد الرئيس محمد مرسي في أول خطاب له في ميدان التحرير أمام المتظاهرين ببذل جهده والعمل على تحرير عمر عبد الرحمن. وهنأ عمر عبد الرحمن، من داخل سجنه، الشعب المصري على فوز محمد مرسي بانتخابات الرئاسة.